

3 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 52 إلى 13 | |

ماهرياسين الفحل 21 ذو القعدة 7341

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
ما زلنا مع هذا الكتاب العظيم المبارك. كتاب - 00:00:00

للإمام مالك وهو كتاب ابن عبيد الفقه والحديث. وهو ليس خاصا بالحديث ولا خاصا بالفقه بل يجمع العلمين والآحاديث والآثار
والنصوص التي في الموطأ هي اظهار لمحتوى فقه الشريعة. وهذه النصوص والآثار هيأها الله - 00:00:20
وتعالى وهيأ لها الاسباب ان تصل اليها. فاهل الحديث ركبوا البحر وقطعوا القصر والسنن النبوية غاية التنقية. حتى قال قائلهم انما
 بذلك اهل الحديث غاية ما يستطيع البشر اي انهم بذلوا اقصى اقصى غاية يستطيعها البشر بذلوها حتى وصلت لنا هذه - 00:00:50
 اذا ربنا قد هيأ الاسباب حتى وصلت لنا السنن نقية لاجل ان لاجل سيرأخذ الامة هذه الآحاديث وهذه المرويات وتقوم بها من اجل ان
تعبد الله على بصيرة وحتى تتحقق هذه الامة مراد الله منها كما اراده الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

فنحن لا نعبد الله في ارائنا ولا باهوائنا ولا بما نشتته. ولكن نعبد الله سبحانه هذا بما اراده منا. ومهمة الفقهاء مهمة عظيمة. والامة بها
حاجة كبيرة الى الفقهاء. وبالمهمة الفقهاء التبيان تبيان الحق. تبيان الحق من الباطل. وايضا - 00:01:50
معرفة الصحيح. والمفروض من المسنون. والحلال من الحرام. وهكذا فهم يحققون لنا بالادلة الشرعية الموجودة في
النصوص النبوية. ويستعينون باقوال الصحابة والتابعين لان خير من فهم هذه النصوص هم اصحاب الرعية الاول. واعتماد الفقهاء - 00:02:20

الاعظم بعد الكتاب اعتمادهم على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا النبي العظيم الذي ما ترك شيئا الا وتركت لنا منه علما كما
قال ابو ذر. اذا الفقهاء يبيّنون للناس - 00:02:50

الاحكام الشرعية حتى يعلم الناس مراد الله لاجل ان يتحققوا مراد الله ولاجل ان يقوموا بحق الله تعالى والقاعدة ان من يكون عالما
 بالفقه عارفا باصوله. عالما بالادلة التي بنى - 00:03:10
عليها الاحكام فان لذة العبادة تكون اكبر. ونهائها يكون اوفر اليها يكون اجر. ولذلك الصحابة لما فقهوا معاني الصلاة كان
احدهم ما لا يصلی صلاة الا وهو بالاجر اشواط الى الصلاة الاخرى. وكثير من الناس يسألون يقول لا اجد الخشوع في الصلاة ولا اجد
طعم الصلاة ولا لذة الصلاة - 00:03:30

السبب في ذلك بانه لا يفقه ما يقول ولا يعلم هذه الحركات ومعانيها اذا علينا ان نتعلم العلم حتى نتعرف على علل الاحكام الشرعية.
يعني انا سبّحان الله توضّأت ولما توضّأت يعني تذكرت جاء في بالي - 00:04:00

السنن القبلية والبعدية واذكار الصباح والمساء والورد القرآني. هذه كلها بمثابة حصن يتحصن بها الانسان من عدوه الشيطان. لان
الشيطان يتربّق للانسان من اجل ان يغويه ويضله. في الموطأ يقول الإمام مالك باب النوم عن الصلاة. اي طبعا النوم كما - 00:04:20
يقول عبد الملك ابن مروان يقول النوم سلطان على السلطان. هي العرب تقول انهم سلطان لكنه باعتبار انه كان سلطانا يقول النوم
سلطانا على السلطان. فالانسان به حاجة الى النوم. وجميع اجهزة جسمه وخلاياه بها حاجة الى - 00:04:50
هذا النوم وربنا قد قهر العباد باشياء تمر عليهم كل يوم حتى يذكّرهم بضعفهم. ويزكّرهم حاجتهم الى ربهم ويزكّرهم بوفاتهم

ومصيرهم. فالموت هو النوم هو الموت الصغرى. فقال النوم عن الصلاة لو حصل ان الانسان نام عن الصلاة ما الحكم في ذلك؟ يقول

عبيد الله بن يحيى وهو قاضي يقول حدثني - 00:05:10

عن مالك عن ابن شهاب اللي هو ابن شهاب الزهري تقدم الكلام عنه. وابن شهاب الزهري روى علما كثيرا طيبا مباركا رجل قد جمع بين الفقه والحديث. عن سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب هو سيد التابعين - 00:05:40

في عام اربعه عندنا تسعين ومناقبه جمة. واخلاقه عظيمة. وهو احد الفقهاء السبعة وعبد الملك بن مروان طلب ابنته لابنه الوليد لكنه رفظ وجاء الرسول قال - 00:06:00

اعطيك ويعطيك ويعطيك. قال ماذا سيعطيني من جناح البوسنة؟ اذا كانت الدنيا لا تعدل عند الله جناح بعوضة فماذا سيعطيني؟ ثم زوجها افقر طلابه ذهب الى بيته وطرق عليه الباب فقال تلميذه من قال سعيد؟ يقول وقع في بالي - 00:06:20

سعيد الا سعيد المصري اليوم كيف يخرج ويأتي اليه؟ فعرض عليه الزوج بابنته واعطاه المال ليعطيها المهر وبعد ايام طبعا لما دخل عليها قالت له اجلس حتى اعلمك فقه سعيد. وبعد ايام سأله قال كيف هذا الانسان - 00:06:40

فوجد عندها علمها وعلم ابها. اذا سعيد له اقوالا عظيمة وله مواقف جليلة طبعا هو من الاشخاص الذين لم يبايعوا بني امية حبس وضرب في السوق ومن اقواله يقول لا - 00:07:00

لا تنتظروا الى اعواز الظلمة لئلا يرضى الله عليكم. طبعا هذا مرسى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسى وبعدهم يقول بان مراسيل سعيد اقوى المراسيل. وحقيقة هذه لا تهمنا كثيرا اقوى المراسيل - 00:07:20

المراسيل لماذا؟ لان المرسلى عندنا كله ضعيف. وقد نص العلماء على هذا كما قال مسلم والمرسلى في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة. هذا مرسى لكن هذا الخبر صحيح. جاء في - 00:07:40

صحيح الامام مسلم بنحوه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل بمعنى رجب. اللي هو السفر ولا يقال قفل الا اذا رجع واذا ذهبت قافلة من هنا للحج نسأل الله ان ييسر لكم اجمعين الحج يسمونها قافلة - 00:08:00

تسمى قافلة تفاؤلا بالرجوع. ولذلك العرب تسمى البيداء اللي هي قد يبيدها تسمى بالمفازر تفاؤل بان الانسان يفوز. وذلك المغاربة يسمون النار بالعافية. اذا رأيت مغاربيا لا تقل له اسأل الله لك العافية. فهم يسمونه نار بنية يعني تفاؤل بالنجاة من النار

- 00:08:20

حين قفل من خير اسرى حتى اذا كان من اخر الليل عرس طبعا عرس هي النزول اخر الليل النزول في الليل بل يقال اخر الليل وما سميت العروس عروس الا لانه يدخل بها اخر الليل - 00:08:50

وقال لبلال اتبع لنا الليل طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم استخدم صاحبه وطلب منه ان يبقى من اجل ان يرقب الفجر لانهم قد جاءوا في الثالث الاخير من الليل قريبا من الفجر فخافوا ان تفوتهم الصلاة. فقال لبلال اكلان - 00:09:10

اي احفظ الليل وراقب الليل حينما ينتهي الليل ويأتي الفجر الصادق. ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بشر من البشر الا انه يوحى اليه قل انما انا بشر مثلكم. يوحى اليه لما يأتي - 00:09:30

يقول محمد صلى الله عليه وسلم نور وليس بشر هذا يخالف الاية. فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر ويعتريه ما يعتري البشر ينام قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه هذا في اعم الالتباس لكن قد يأتيه حال ينام كبقية - 00:09:50

تشريعنا من عند الله تعالى كما حصل في هذه الواقعة. يقول الراوي ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكأنه اكلال ما قدر له. يعني بلال بقي مستيقظ بقي مستيقظ وهكذا. ثم - 00:10:10

ثم استند الى راحلته. وهو مقابل الفجر اي قريب من الفجر. فغلبته عيناه غلبتها عيناه والانسان اذا اعطي نفسه ما تشتهي جرته الى اشياء قد يندم عليها فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال باعتبار ان بلال هو الحارس للليل ولا احد من الركب حتى

ظربتهم الشمس اي - 00:10:30

ان الشمس قد ارتفعت فصار شعاعها له حرارة. والشمس هذه الشمس هي زينة لهذه الدنيا. ولو ان الشمس بقيت لحالها وفي مكان

واحد. لمها اهل الشمس زينة والقمر زينة وذقة السماء الدنيا بمصابيحك. ولذلك الجنة ليست - [00:11:00](#)
فيها شمس ولا قمر ولا نجوم. لماذا؟ لأنها هي مزينة ولا تحتاج إلى هذه الزينة الخارجية. وأيضاً هذه الكواكب والنجوم قد عبّدت قوماً كانوا يبعدون الشمس. ربنا جل جلاله لا يجعل هذه في الجنة حتى لا يحزن أولياؤه واحبابه الذين يدخلون الجنة بانهم يرون مخلوقاً - [00:11:30](#)

عبد في الدنيا. يقول ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسه طبعاً الرواية الأخرى سأله النبي صلى الله عليه وسلم اعتباراً أنه قد جعله حارساً. فاعتذر بلال بانه - [00:12:00](#)

وقد غلبه النوم الذي غلب عليك وانني بشر مثلك كما انك قد احتجت إلى النوم انا لم انتبه حتى اخذتني الاخفاء الشديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا اي اقتادوا انفسكم. واخرجوا من هذا المكان. طبعاً كان عددهم - [00:12:20](#)

الف وخمس مئة فبعثوا رواحهم واقتادوا شيئاً اي مشوا إلى طريق يعني مسافة حتى يقضوا صلاة الصبح ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فاقام الصلاة لم يأمر بالاذان. لماذا؟ لأن الاذان اعلاماً بالوقت - [00:12:40](#)

والاقامة اعلان بان الصلاة قد قربت جداً والمقيم يقول قد قامت الصلاة بعد ما قامت الصلاة لكنها أصبحت قريبة جداً. ونحن حينما ندعوا نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه هي بعد ما قامت - [00:13:00](#)

لكنها ستقوم بعد قليل. اذا الاذان اعلام بالوقت فالاذان مشروع حينما يأتي الوقت. لكن شخص تفوته ويأتي للقضاء يقيم فقط ولا يؤذن. فأقام الصلاة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه - [00:13:20](#)

وسلم الصبح. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى الصلاة من نسي الصلاة فليصلها ذكرها في رسالة نسي صلاة او نام عن الصلاة مجرد ان يتذكر فعليه ان يبادر الانسان ببادر لا انه يستيقظ - [00:13:40](#)

يقول لن اصلي واقضيها مع الظهر لا تقضيها حالاً ولا تؤخرها. من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها اي حين يذكرها. فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه واقم الصلاة لتدفي - [00:14:00](#)

الصلاه شرعت لذكر الله تعالى وفي هذه الآية الكريمة يتبين للإنسان أهمية الذكر اذا هذا الحديث حديث المسند من وجوه أخرى. طبعاً هذا الحديث فيه فوائد من فوائد الحديث خروج الامام - [00:14:20](#)

في الغزوات. وذلك سنة. واللاجل ما قاده النبي تسمى غزوة وما ارسل فيه يسمى سريع. ارسال السرايا وكل ذلك سنة. يخرج الامام بنفسه وارسال السرايا ثالثاً اباحة استخدام الصاحب بالسفر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم استعمل بلالاً ليفلأ لهم الصبح. وأيضاً - [00:14:40](#)

المغيرة من خدم النبي وحديفة هذه كلها ادلة على استخدام الصاحب الحر. رابعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام نوماً يشبه نوم بقية الادميين. وهذا لمعنى اراده الله سبحانه وتعالى لاجل التشريع. خامساً النائم يحكم له بالنوم اذا خمر القلب - [00:15:10](#)
اذا خمر النوم القلب وخارمرها اي غرقاء. لأن الصحابة حينما ناموا طلعت الشمس وارتقت الشمس حتى استيقظوا فلم ينتبهوا الى الوقت ربما استغرق هذا الوقت ساعات. اذا هذا هو النوم الذي - [00:15:40](#)

نام الانسان يعد من نوافذ الوضوء وفي الحقيقة ليس ناقض لكنه قد يغطي على ناقض فعد ناقض شريطة ان يكون النوم هو النوم المستغرق الذي يغطي القلب ويحمره. سادساً ليس في تخصيص النائم والناس بالذكر بالقضاء حصر الصلاة لما قال من نام عن صلاة او نسيها - [00:16:00](#)

فليصلها اذا ذكرها ليس هذا المقصود فيه ان هذا محصور بالنائم وبالناس. بحيث لا يدخل فيه الترك لها بل يشملها لأن النبي صلى الله عليه وسلم اشار بالادنى ذكر الادنى ليشير الى الاعلى مثل فلا تقل لهم اف - [00:16:30](#)

يعني اقل ما يقال للوالدين. فاوتي به لينبه به على ما هو اعلاه. جزاك الله خير وها اوتى بهذا حتى لا يظن ظان ان هذا فقط. وهناك في كتاب بين الاوطار انا قرأتها قديماً. ولا اذكر هل هو القول - [00:16:50](#)

من قول الشوكان نفسه انه نقلوا عن احدهم. بعضهم قال بان العامل لا يقدر وان النص ورد في النائم والناسي بدليل الشرط نقول هذا

ليس لا يفيد تخصيصا انما يفيد التأكيد. كان فزعهم شفقة وتأسفا على ما - 00:17:10

في وقت الصلاة لأن الانسان فزعوا لأنهم سيقابلون الله بصلوة قد تأخر وقتها. وقد ذهبت واصبحت قضاء فهذا الذي جعل الصحابة يفزعون. ولذلك الانسان اذا اراد ان يقبل على فعليه ان يعلم بانه سوف يلقى الله بعمله هذا فليراقب نفسه - 00:17:30

واذا الصحابة حزنوا لأنهم قد فاتتهم الوقت وفاتتهم الصلوة الاول ففاذتهم صلوات متعددة. في هذا الحديث تخصيص وانتم في الاصول تدرسون العام والخاص فهذا الحديث فيه تخصيص رفع القلم رفع الامة رفع القلم عن ثلاث رفع القلم عن ثلاث منها - 00:18:00 من نائم حتى يستيقظ. حتى لا تظن انه قد رفع عنه الاثم ورفع عنه الفعل. الفعل لم يرتفع. يبقى كان مطالب بالقبائل انما رفع الاثم عنهم لعدم تعمدهم. فبهذا تخصيص وحديث القلم عن ثلاث - 00:18:30

هذا الحديث مثال للحديث الذي فيه مقال وتفوي. امثل طرق الحديث من رواية الحسن البصري عن علي بن ابي طالب كما عند ابن ماجة وغيره وجاء من طرق اخرى الطرق تقوى هذا الخبر. في الحسن لم يسمع من علي - 00:18:50

وهذى امثلة الطرق لكن بقية الطرق تعطي الحديث قوته. وهذا الحديث مثال للحديث المشهور عند الفقهاء. او عند اذا فيه تخصيص هذا الخبر فيه تخصيص للذاكرة الخبر كل من انتبه الى الصلاة من نوم او ذكر بعد نسيان وجب عليه ان يأتي بالصلاحة باسرع وقت - 00:19:10

احيانا انسنة المجنب مثلا تشرق الشمس الساعة السابعة السابعة الا ربع. يقول انا لا اغتنس لانني لا يدركنا الوقت نقول له يجب عليك ان تغتنس. وتشرع للصلاحة ولا تؤخر القضاء. اذا هذه - 00:19:40

قائد ذكرها ابن عبد البر وغيره من اهل العلم في هذا الحديث. ثم قال عقبه حدثني عن ما يمكن عن زيد ابن اسلم طبعا زيد ابن اسلم اكثر عنه الامام مالك. انه قال عرس رسول الله صلى - 00:20:00

الله عليه وسلم وهذا الحديث ايضا مرسل. يقول ابن عبد البر عقب هذا الحديث يقول هذا الحديث في الموطنات لم يسنده عن احد من الرواية وقد جاء معناهم المتصلها مسندا من وجوه صحاح ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

في الخبر هذا يعني صحة واسند من طرق اخرى لكن الامام مالك له مقصدا في هذا حينما يروي هذه المراسيل وكأنه يقول بثقة هؤلاء الرواية فالمسند والمرسل سواء وبعضهم بالغ حتى - 00:20:40

عبد البر يقول من اسند فقد احالك ومن ارسل فقد تكفل. وهذه يعني اجتهاد من رأى هذا الرجل يقول انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلال - 00:21:00

ان يوقظهم للصلاحة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس. فاستيقظ القوم وقد فزع فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي. لماذا؟ باعتبار ان الوادي هذا فيه فيه - 00:21:20

نحن حصل لنا هذا. وكنا في مكان. هل انتا نخرج من هذا المكان؟ هناك من قال نعم. صلي في وال الصحيح انتا نصلي في المكان نفسه. انتا لا ندري فيه شيطانا ام لا - 00:21:40

واذا امر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فخرجوا من ذلك المكان اغاثة للشيطان ولذلك الانسان لابد ان يعلم الاعمال التي تغطي الشيطان منها الاستعاذه ومنها سجود التلاوة ومنها عند - 00:22:00

ان يستعذد الانسان يستعملان الشيطان. والاخ ساعة من رمضان اظن نقل اشياء تتعلق بهذا ويا ليته تحدث عن هذه المسألة. لأن الشيطان يأتي على الانسان في مثل هذا المواقف حتى يوقعه بالاثم ويغريه بالمعصية. فالانسان اذا غضب على احد امر بالاستعاذه والا اذا رأيت انسان يغضب ثم - 00:22:20

لا تقل له صل على النبي هذا من اخطاء الناس. انما مرد بالاستعاذه فلو استعلن بالله من الشيطان الرجيم لان الشيطان يأتيه يغريه بالكلام. فلما خرج النبي ايضا اغاثة للشيطان - 00:22:50

يقول فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الواجب. وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا. من ذلك الوادي. وهذا الخبر استدل به بعضهم على اي - 00:23:10

على انه القضاء لا يجب على الفور. وال الصحيح انه يجب على الفور لحديث. ومن نام عن صلاة او نسيها فليصلها الى نكراها فهذا امر والامر فيه الوجوب. يقول ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان - 00:23:30

وهو امر بلا ان ينادي بالصلاه اي الاقامة. وليس الاذان. او يقيم هذا الشك من الراوي وال الصحيح انه امره الاقامة فقط ولم يأمره بالاذان. وهناك من يرى من اهل العلم ان القاضي يؤذن ويقيم. وال الصحيح انه - 00:23:50

قيمة فقط فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وهذه فيها مسألة على ان القضاء تصلى جماعة ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحا ما فيه - 00:24:10

اشارة الى ان النوم يشبه الموت. و حاجتنا الى النوم والنوم في فوائد ومن فوائد انه يعطي الانسان جمالا. يقول ولو شاء لردها اليها في في حين غير هذا. يعني ربنا جل جلاله - 00:24:30

يجعل الانسان ميتا يبقى ولا يرد له روحه الا حينما يشاء. يقول فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع فليصلها كما كان يصلها في وقتها. اي يجب عليه قضاء كما انها تجب عليه اداء - 00:24:50

ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وابو بكر الصديق موافقه اعظم المواقف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال ان الشيطان اتى بلا ا وهو قائم يصلي فاضجه فلم يزل يهده - 00:25:10

دعى يتم بالهامز يهده ام يهده؟ بالهمزة؟ هي الصحيح يهده لكن هي الروايات يهديه بالتسهيل يهده كما يهدا الصبي حتى نام. ثم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا فاخبر بالله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول - 00:25:30

الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يعني بالله اخبر بالشيء الذي حصل له كان قد حل النوم في عينه. فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله. لماذا قال ابو بكر - 00:26:00

باعتبار انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بمثل ما اخبره بذلك. وهذا ليس معه انه لم يكن مؤمنا فامن الان في ابو بكر الصديق مؤمن لكنه كالانسان يزداد ايمانه كلما اطلع على دلالة من دلالات النبوة وعظمته من عظمات الشريعة - 00:26:20

وايضا فيه اظهار ما لدى الانسان من الايمان. ثم قال باب النهي عن الصلاة بالهاجرة. الهاجر اللي هو منتصف النهار اللي هو بعد الظهيرة وقت الحر الشديد. تسمى هاجرا لان الناس لما يجلسون يتحادثون ويأتي هذا الوقت يذهب كل - 00:26:40

انسان الى بيته فتسمى هاجر لانه يدع كل انسان صاحبه. يقول وحدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم السابق عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطاه ابن يسار ايضا - 00:27:00

فالخبر مرسل ايضا. قال ان شدة الحر من فيح جهنم. فيح جهنم سطوع الحر وهو شدة الحر المؤذى. وهو من فيح جهنم اي من لهيب جهنم. وجهنم هي طبقة من طبقات النار العميقه. وهي اسم من اسماء النار. يقول فاذا اشتد الحرب فابردوا عن - 00:27:20

الصلاة يقال ادهم الرجل اذا دخل المسجد وهكذا فابعدوا اي ادخلوا البرد ومعنى هنا اي تأخير الصلاة حتى يكسر الجو قليلا ثم يصبح للحيطان ظل يستظل به لمن يذهب الى - 00:27:50

لمن يذهب الى المسجد. وها من رحمة الله تعالى بالنفس. وقال اي بالسند السابق. ايش النار الى ربها هنا وجه المناسبة في هذا الخبر باعتبار انه اسباب الحرب. والحر والبرد ايتان من ايات الله. جزاكم الله خير - 00:28:10

وقال اشتكى النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضها لاماذا اكل بعضها بعضا؟ لانه ليس فيها هي النار ايتها الناس والحجارة وهنا ليس فيها ناس فاكل بعضها بعضا. فاذا لها بنفسين في كل عام نفس في الشتاء - 00:28:30

ونفس في الصيف وادارة الانسان في البرودة يستذكر ما يناله الانسان في جهنم من البرودة وفي شدة يستذكر انسان هذه المنطقة دخلت المسجد في وقت حار جدا دخلت يعني مع - 00:28:50

هل تأخرت حتى لا يراني المؤذن في لا يراني الامام فيقدم وهما حصلت لي كثيرا فدخلت مع الاذان ورأني قال لن اصعد حتى تصعد وانا اسعد خطوات المنبر جاء في بالي ان اتي بهذا الحديث واتحدث عن الحرب وكيف ان الانسان - 00:29:10

يبتغي بالحرعنية فكرت الخطبة لابد ان تكون فكرة يبني عليها الخطيب خطبته. يقول وحدثني عن عبد الله بن يزيد مولد الاسد ابن

سفيان عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن. وعن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة ان - 00:29:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحظ فابردوا عن الصلاة اي اخروا عن الصلاة قليلا لاجل ان يكون كما قال الامام الشافعي في الام من اجل ان يصبح للحيطان رجل يستظل بهم. وهذا من باب التخفيف - 00:29:50

الناس ونحن نعتبر ان الشريعةبني على التخفيف وهذا التخفيف يخفف في بعض الاحيان منها في شدة الحر يؤخر الظهر قليلا من اجل ان يذهب الناس بالفيل. يقول فان شدة الحر من فيح جهنم - 00:30:10

وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفسها في الشتاء ونفسا في الصيف. يقول عن مالك عن ابن زينة هلا بالزناد هذا السند ابو الزناد عن الاعرج من اصح الاساند ابو الزناد عن - 00:30:30

الاعرج عن أبي هريرة وابو الزناد قال فيه الطبرى طبعا الطبرى واحد من العلماء له مؤلفات في جميع العلوم يقول كان من الزناد ثقة كثير الحديث فصحيحا بصيرا بالعربية كاتبا حاسبا فقيها عالما عالقا - 00:30:50

وقدولي خراج المدينة. اما ابن عبد البر فقال في التمهيد قال لمالك عنه في الموطأ اربعة وخمسون حديثا مسندنا ثابتنا صحاح متصلة. اوزنه عبد الله بن ثلاثين ومئة والاعرج عبدالرحمن بن هرمز المتوفى عام سبعة عشر ومية. عن أبي هريرة اذا هذا السند سند - 00:31:20

صحيح كالشمس عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. طبعا هنا يأتي بعد هذا في جميع الموطنات باب ما ينهى عنه من الصلاة - 00:31:50

بعد الصبح وبعد العصر. لكن رواية يحيى بن يحيى الليثي اخر ذلك الباب وسيأتيها باذن الله تعالى. وابن عبد البر يرحمه الله تعالى شرح الكتاب مرتين. مرة شرحا بشرح سماه التمهيد. ورتبه على شيوخ - 00:32:10

الامام مالك يعني ابو زيد عبدالله وبين اين يضعه؟ في حرف العين على الشيوخ ورتب الشيوخ على حروف المعجم الف بااء تاء فلما الف كتاب المشتغلون بالحديث بسهولة يعودون اليه. لكن الفقهاء - 00:32:30

منه ان يصنف الكتاب على طريقة الموطأ. فاعاده بكتاب سماه الاستذكار. في فقه علماء الانصار او هكذا. فلما شرح اتى بذلك الباب ووضعه في موطنه كما في بقية الموطنات واعتمد رواية يحيى بن يحيى الليثي لشهرتها والا فبعض يعني بعض الموطنات افضل من رواية يحيى بن يحيى الليثي - 00:32:50

يقول هنا باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتفطية الفم. شوفوا هنا وجه المقارنة هذا يسمى بالفقه النظائر يوجد كتاب الاشباح والنظائر لابن نجيم. والاشباء والنظائر. للسيوطى احسنت وانت مطلوب تدرسون القواعد الفقهية والاصولية. قلت لكم حاجة الى معرفة نحوها. هذا من الاشباء والنظائر حينما وضع هذين الحديثين في - 00:33:20

في هذا الباب يقول حدثني قال يحيى يعني قال عبيد الله حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال ايضا والخبر يعني صح موصولا في صحيح مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:33:50

اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مساجدنا يؤذينا بريح الثم. وهو القياس يؤذن ان تكون جواب طلب لكن هو جاء الجملة يعني خبر مبتدئ محدود تقديره هو يهدينا بريح الثم. من اكل من هذه الشجرة - 00:34:10

طب سمي الشجرة وهل هي شجرة ام لا؟ هي ليست بشجرة. الذي له ساق شجرة والذي ليس له ساق لا يسمى شجرة. لكن يطلق شجرة جوزا. شجرة تجوزا. قال من - 00:34:30

من هذه الشجرة اي من اكلها نيتا. من اكلها نيتة فلا يضر مساجدنا يؤذينا بريح الطب. طبعا هذا يلحق الحداد الذي فيه رائحة او من لديه مرظ ودمامين له رائحة ايضا ويلحق بذلك ايضا - 00:34:50

الدخان وهكذا. شوف الحديث اللي بعده قال حدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن المجرد انه كان يرى ابن عبدالله اذا رأى الانسان يعطي فاه وهو يصلى جبلا طبعا يقال جبنة ويقال جذب - 00:35:10

وكلاهما بمعنى اخذ بشدة. جبل الثوب عن فيه جدا شديدا يعني سالم فعلا لما يرى انسان يصلى في المسجد وهو يصلى يجدها

جبرا شديدا. لأن هذا اولا سيؤثر فيما يتعلق بقراءته وما - 00:35:30

يتعلق بمخارج الحروف هذا الامر. الامر الثاني هذه طريقة قد تكون احيانا هي طريقة المتكبرين ثالثا نعود على مسألة الاشباء والنظام. يعني قد الانسان يشم من أخيه المسلم رائحة الثوم او نحو ذلك فيأتي هذا الانسان - 00:35:50

يتلثم فسوف يعني رد على الخطأ باي شيء رده بخطأ اخر. وفيها التأديب عن فعل نحو هذا الفعل. يقول جبل الثوب عن فيه جبرا شديدا حتى ينزعه عن فيه اذا هذا فعل تابعي ابن عبد الله تابعي توفي عام ست ومنة روى عن ابيه علما كثيرا واخذ هذا من - 00:36:10

الفقه الحديث وهذا يتناسب مع ما قدمنا به ان هذا الكتاب ليس كتاب حديث الفقر بل هو كتاب حديث وفقه ويأتيك بالادلة الشرعية ومن حيث الادلة الشرعية يستنبط الانسان الاحكام - 00:36:40

حتى يعبد الانسان ربه على بصيرة. فإذا علم الانسان هذا المعانى عبد الله العبادة الحقة. نعم شيخ سالم مية وستة. ونافع مية وسبعين عش كلها يروي عن عبد الله بن عمر الطبقة الثالثة عبد الله بن دينار سبع وعشرين ومنة. تم - 00:37:00

من كان له هاجر فليرفعه. طبعا من ضمن الاشياء يعني تلحق بالثوم هي الجوالات ينبغي على الانسان ان يغلقها الى دخل الجامع. لانها تؤذى المصلين. تدخل في نفس العلة يدينها. انا - 00:37:30

كنت في مرة اخذونا الى الجيش في زمان صدام فوج الطوارئ وكان لدينا مسجد نصلي وكان رجل سجين فيه جرب يسمحون له في وقت الصلاة ان يؤذن ويقيم لكن الناس ينفرون لان فيه مرض جارا فلما استفتي - 00:37:50

قلت خلص يعني هو لا يورده ممرض على مصح. في المسجد فلا وان كنتم اردتم قالوا يخرج لاي ان يتسمس ما دام تحسنون اليه احسنوا اليه في غير وقت الصلاة واجعلوه يخرج حتى يرى الشمس فيت الشمس لان هذا ورد - 00:38:10

فهذا النص يدخل في هذه الباب. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:38:30